

مفهوم المحاسبة التحليلية:

1. تعريف المحاسبة التحليلية:

تعرف المحاسبة التحليلية أو كما تسمى بمحاسبة التكاليف على أنها نظام منهجي يعمل على تحليل وتسجيل البيانات الخاصة بالتكاليف وتصنيفها بشكل يساعد إدارة المؤسسة على رسم الخطط والسياسات واتخاذ القرارات وهي امتداد للمحاسبة العامة. كما تعرف على أنها مجموعة من الأسس والإجراءات التي تهتم بتجميع المعلومات وتصنيفها وتخصيصها على أهداف التكلفة سواء كانت سلع أو أوامر إنتاجية أو مراحل إنتاجية، والتقارير عنها لإدارة المؤسسة لمساعدتها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

2. أهداف المحاسبة التحليلية:

تهدف المحاسبة التحليلية الى:

- تزويد الادارة بالمعلومات التي تحتاجها لغايات اتخاذ القرارات: تعتمد الادارة عند اتخاذ قراراتها على جزء كبير من المعلومات التي يوفرها نظام المحاسبة التحليلية، فمثلا عند قيام الشركة بتسويق منتجاتها فإنها تحتاج لمعرفة سعر تكلفة المنتجات والتي على اساسها سيتم تحديد سعر البيع؛
- تزويد نظام المحاسبة المالية (العامة) ببيانات تساعد في إعداد مختلف القوائم المالية، فمثلا عندما يقوم المحاسب بإعداد الميزانية الختامية تزوده المحاسبة التحليلية خاصة بتكلفة انتاج المنتجات التامة، أو تكلفة الانتاج الجاري في نهاية السنة. كذلك عند قيام المحاسب بإعداد جدول النتائج يعتمد على بيانات المحاسبة التحليلية لمعرفة تكلفة المواد الاولية المستهلكة للمنتجات، كذلك تكلفة الانتاج المخزن وغيرها من العناصر الأخرى؛
- تحديد قاعدة حسابية يمكن الاعتماد عليها عند تحديد الأسعار؛
- تحديد مردودية كل منتج وذلك بقيامها بحساب مختلف النتائج الجزئية لهذه المنتوجات: حيث تمكن المحاسبة التحليلية من التحليل الجزئي لكل عنصر من عناصر تكاليف المنتج ومعرفة مردودية كل منتج؛
- تساعد على وضع تقديرات لكل من مصاريف وإيرادات الاستغلال.

3. وظائف المحاسبة التحليلية:

يقوم المحاسب من خلال نظام المحاسبة التحليلية بمجموعة من الوظائف تتمثل في:

1.3 التحليل:

ويتم من خلال هذه الوظيفة تحليل بيانات التكاليف التي وقعت في المؤسسة فعلا وتصنيفها وربطها بمنتج معين أو أمر إنتاجي معين أو مرحلة معينة أو قسم معين.

2.3 التسجيل:

في هذه المرحلة يقوم المحاسب بتسجيل كل التكاليف التي حدثت بالشركة في الدفاتر المحاسبية المناسبة والخاصة بها وذلك وفق معايير متفق عليها وبشكل واضح ودقيق بحيث يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها عند الحاجة.

3.3 التفسير:

وتشمل هذه الوظيفة في إعداد التقارير وتفسيرها وتقديم التوصيات والاقتراحات بالشكل المناسب الذي يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة.

4.3 الموازنات التقديرية:

يقوم محاسب التكاليف بإعدادها حتى تقوم الإدارة بمقارنة التكاليف المعيارية الواردة بها مع التكاليف الفعلية وتحديد الانحرافات وأسبابها والعمل على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

4. العلاقة بين المحاسبة المالية والمحاسبة التحليلية:

1.4 تعريف المحاسبة العامة (المالية):

تعرف المحاسبة المالية على أنها نظام لتسجيل العمليات المالية التي تقوم بها الشركة والتقرير عنها في شكل قوائم مالية وتقديمها لكل من له علاقة واهتمام بالشركة لإستخدامها في اتخاذ مختلف القرارات.

بالنسبة لطبيعة العلاقة الموجودة بين المحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف) والمحاسبة العامة فقد اختلفت الآراء حول هذه العلاقة، حيث هناك من يرى أن المحاسبة التحليلية جزء من المحاسبة العامة تعتمد على بياناتها، وهناك من يرى أن المحاسبة التحليلية قادرة على أن تؤدي دورا متكاملًا في المؤسسة.

2.4 اوجه الاختلاف بين المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية: فيما يلي أوجه الاختلاف بين المحاسبين وذلك حسب المعايير التالية:

- مستخدموا البيانات: يتمثل مستخدمو بيانات المحاسبة المالية في الأطراف الخارجية للشركة كالمساهمين، مصلحة الضرائب، الدائنون. أما المحاسبة التحليلية فمستخدمو بياناتها هم جهات داخلية تتمثل في المديرين في مختلف المستويات؛

- طبيعة البيانات: بيانات المحاسبة المالية تاريخية في معظمها كونها تعكس الأحداث السابقة التي حدثت في الشركة، في حين تكون غالبية بيانات المحاسبة التحليلية بيانات حالية ومستقبلية نظرا لأن ما تحتاجه الإدارة لغايات التخطيط واتخاذ القرارات يتطلب هذا النوع من البيانات؛
- الإلزامية: المحاسبة المالية اجبارية على الشركات بهدف حماية حقوق الشركة وحماية حقوق اصحاب الملكية فيها، في حين نجد أن تطبيق المحاسبة التحليلية اختياري بالنسبة للشركة؛
- التنظيم القانوني: تصنف المحاسبة المالية بوجود قوانين وتعليمات تضبطها تحدد للمحاسب المالي الكثير من الطرق المحاسبية والمبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند اعداد وعرض القوائم المالية. على العكس من ذلك بالنسبة للمحاسبة التحليلية التي لا تخضع لمثل هكذا قوانين كونها تهدف الى تحقيق اغراض داخلية؛
- ترتيب المصاريف: يتم ترتيب المصاريف في المحاسبة المالية حسب طبيعتها مثلا ضرائب ورسوم، مصاريف مالية، تكلفة المواد المستهلكة...؛ أما بالنسبة للمحاسبة التحليلية فيتم تصنيف التكاليف حسب الاتجاه، فقد يتم تصنيفها مثلا الى متغيرة وثابتة، أو مباشرة وغير مباشرة، تكلفة شراء، تكلفة إنتاج، تكلفة مباشرة... الخ.
- تهتم المحاسبة المالية بتقديم نتيجة الشركة كوحدة واحدة بكاملها خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة، على العكس من ذلك نجد أن المحاسبة التحليلية تهتم بتقديم النتائج الجزئية بمعنى تقديم نتيجة لكل منتج أو لكل خدمة معينة أو لطلبية خلال فترة زمنية معينة شهر أو ثلاثة أشهر...؛
- ورغم هذه الاختلافات الموجودة بين المحاسبتين إلا أن هذا لا ينفي وجود تكامل وتعاون بينهما، تتمثل مجالات التكامل في:
- تزود المحاسبة التحليلية المحاسبة العامة (المالية) ببعض القيم التي تستخدمها خاصة في إعداد القوائم المالية ومنها تكلفة المنتجات المباعة، تكلفة المنتجات قيد التنفيذ، قيمة بقايا العملية الانتاجية...؛
- تستخدم بيانات المحاسبة التحليلية كوسيلة للرقابة والضبط والتأكد من صحة البيانات المستخرجة من المحاسبة العامة؛

- يحتاج محاسب التكاليف إلى بعض البيانات التي يوفرها المحاسب المالي عند قياس الإنتاج والمبيعات مثل البيانات الخاصة بنفقات اقتناء المستلزمات السلعية وتكلفة اقتناء وتركيب الأصول الثابتة لغرض احتساب الاهتلاك.

5. بيانات محاسبة التكاليف:

تزود المحاسبة العامة المحاسبة التحليلية ببيانات تساعد في حساب كل من التكاليف وسعر التكلفة وخاصة منها حسابات المجموعة السادسة التكاليف. لكن عند الحساب فإن مبالغ هذه الحسابات لا يتم استخدامها بالكامل، حيث نقوم بعملية تحليل وفرز لعناصرها المتمثلة في المصاريف حيث يتم إبعاد جزء منها والمتمثل في الأعباء غير المعتبرة وإضافة مصاريف أخرى تسمى بالعناصر الإضافية، ويتم ذلك بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{مصاريف المحاسبة التحليلية} = \text{مصاريف المحاسبة العامة} + \text{عناصر إضافية} - \text{مصاريف غير معتبرة}$$

وهي العناصر التي لم تسجل في المحاسبة العامة، والتي يتم أخذها في الحساب عند حساب التكاليف تتمثل هذه العناصر في:

- أجره عمل صاحب المؤسسة الفردية؛
- فائدة رأس مال المؤسسة الخاصة.

2.5 المصاريف غير المعتبرة:

وهي المصاريف التي تم تسجيلها في المحاسبة المالية لكن لا تأخذ عند الحساب في المحاسبة التحليلية لأنها لا تتعلق بالشروط العادية والحالية للمؤسسة. والتي منها:

- تكاليف خارج الاستغلال؛
- المخصصات والمصاريف الاستثنائية؛
- الضرائب على الأرباح، والرسم الإجمالي على الأعمال.